



زهرة الجهاديين

نشرة تصدر عن قسم الثقافة والإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة
بالتعاون مع شعبة الرقابة النسوية

قال مولانا
محمد طه بن عبد الله



حينما قال الفرزدق... غضبة لله ولرسوله

روي أن هشام بن عبد الملك حج فدخل الطواف، وكان لا يصل إلى تشييل الحجر الأسود إلا بعد جهد جهيد وعن الناس، فدخل علي بن الحسين زين العابدين الطواف، فلما قرب من الحجر الأسود انزعج الناس له حتى قبله وهشام ينظر، فقال هشام للفرزدق بن غالب: يا أبا الراسم من هذا؟ فقال: هذا علي بن الحسين، ثم أنشأ الفرزدق يقول:

هذا الذي تعرف البعثاء وطائفة

والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم

هذا القتيبي القتيبي الطامع العلم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله

بجده أنبياء الله قد خضوا

إن عد أهل القتيبي كانوا أممهم

أو قيل من خير أهل الأرض قيل من

ليس قولك من هذا بضلته

العرب تعرف من أنكرت والمعجم

يكاو يمسكه عرفان راحته

ركن الحطيم لديه حين يستلم

إذا رأته فريش قال فائها:

لى مكارم هذا ينهسي الكرم

ما قال: لا قط إلا في تشهده

لولا التشهد كانت لآؤه نعم

وعندما أتم الفرزدق قصيدته أمر به هشام فخيس، وبعث

إليه علي بن الحسين بصلوة ومال وقال: اعذر يا أبا فراس،

فردعها وقال: ما قلت ذلك إلا غضبة لله ولرسوله، فردعها

إليه وقال: يحسني عليك لما قبلتها، فقد علم الله نيتك ورأى

مكانك، فقبلها الفرزدق، وعندما خرج من الحسين أتى إلى علي

بن الحسين وقال له: إن هشام فعلك عملي ومحا لسمي من

الديوان، فقال علي بن الحسين: هذا عطاء أربعين عاماً، ولو

علمنا أنك تحتاج أكثر من هذا لأعطيناك، فما أن تمت أربعون

عاماً حتى توفي الفرزدق.

١- المعثر القهيري، ١٤٧-١٤٨، حبة الأولياء، ١٣٩٠-٢، ترجمة طي بن السجين من

تاريخ دمشق، ١٣١-١٣٢، للمعجم الكبير لسببراني، ١٠٦٠-١٠٦١، مناقب آل

أبي طالب، ١٨٤-١.

كلمة العدد

أزهت الأقمار

شهر شعبان، ربيع الشهور، جمع في أيامه

مولد خمسة أقمار علوية، بتعاقب الأيام

التي بها أشرقت أنوارهم، فزاد الكون جواراً وبهجة، ورفرفت بيوم مولدهم أجنحة

الحنان وتفتحت اكمام الزهور، فالمولود الأول إمام معصوم هو سيد شباب أهل

الجنة وخامس أهل العبا وشهيد بأرض كربلاء، ذلك الوليد العجيب الذي خلقت

يوم مولده ابتسامات الفرح بدموع الحزن، حين استقبله بهجة وسرور جده

الرسول ﷺ وضعمه إلى صدره ويكفي، لما علم بما يجري على هذا المولود المبارك

في أرض السواد... ذلك هو السبط المنتخب الحسين بن علي ﷺ.

يليه في اليوم الرابع من شعبان ولادة قمر بني هاشم، العالم الرباني، صاحب

البصيرة النافذة والشجاعة الجاسلة، ذلك هو البطل المغوار العباس بن علي ﷺ، وكان

حيث توسط بمولده الشريف بين مولودين عظيمين الحسين والسجاد ﷺ، وكان

يد السماء وضعت مولده في هذا اليوم كي تشير إلى سمو مكانته الرفيعة، وقد

تربى في أحضان الرسالة المحمدية والشجرة العلوية، وظل محاطاً بطوال حياته

الشريفة وحتى لحظات استشهاده بثلاث أئمة معصومين وهذه منزلة رفيعة لم

يحض بها غيره، أما القمر الثالث فهو حفيد حيدر الكران وابن الحسين الشهيد

الأمام زين العابدين وسيد الساجدين ﷺ، وتظل علينا في اليوم الحادي عشر من

شهر شعبان ولادة القمر الرابع كوكب السحر علي الأكبر ريحانة الحسين وشبيه

جده الرسول ﷺ.

وحين ينتصف الشهر المبارك تحين ولادة القمر الخامس حيث ولادة نور الله

في الأرض ووجهته على عباده، الإمام القائم بالعدل المنتظر لإقامة دولة الحق

ولو كره الكافرون، أنه ثاني عشر الأئمة، المبعوث رحمة في هذه الأمة ولا

تمر ساعة إلا وذكره تتجدد في القلوب والعقول وعلى الشفاة والأسن مع رفع

الكف تضرباً بالدعاء، (اللهم كن لوليك الحجة ابن الحسن ...) فحري بنا في

هذه الأيام المباركات أن نستبشر بحلول هذا الشهر العظيم بما يحمله من مواليد

عزيزة على قلوب المؤمنين جميعاً، وهو شهر رسول الله ﷺ وان نعباً انفسنا

بالاخلاص والتوحيد والايمن لاستقبال خير الشهور وهو شهر رمضان المبارك

مع اغتنامنا ساعاته وأيامه في الإكثار من العبادة والصلاة والأذكار والصوم

والصلاة... والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى.



اعلان

يسر أسرد تحرير نشره زهور
الجوادين أن تعلن للأخوات المؤمنات
عن استعدادها لإستقبال المشاركات
والنصوص التي تنسجم مع مواضيع
النشر، ليتم نشرها على صفحاتها
بعد الإطلاع عليها وبيان صلاحيتها
من قبل لجنة فحص النصوص.



استفتاءات

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السبزوئي



- هل هناك أنواع للصيام ٩ ما هي ٩
نعم هناك أنواع للصيام فمنها: (الواجب، للحرم، للكره، للمتعب)
أولاً: الصيام الواجب:
- وأعم ما وجب في الشريعة هو صوم شهر رمضان المبارك وصيام فضائه.
- صيام الكفارة: أي كفارة الإفطار العمد.
- صيام النذر أو اليمين أو العهد.
- الصيام بالإيجار: كمن استوجر في قضاء شهر رمضان عن ميت.
- صوم بدل الهدي: وهو عنوان الصوم على ما يظهر من الكتاب الشريف: (فَمَنْ تَعَمَّقَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْمَرَ مِنَ الْهَدْيِ...) إلى قوله تعالى: (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ...) ١.
- صوم اليوم الثالث من الاعتكاف وأما الواجب في الثالث من أيام الاعتكاف فهو الاعتكاف نفسه، لا صومه.
- ثانياً: الصيام المحرم:
- صيام اليوم الأول من شهر شوال وهو يوم عيد الفطر.
- صيام اليوم العاشر من شهر ذي الحجة وهو يوم عيد الأضحى.
- صيام اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة إن كان في منى لأداء مناسك الحج.
- صيام يوم الثلث في شعبان أو رمضان إذا كان بنية رمضان.
- صيام الزوجة تطوعاً أو واجب غير معين بدون إذن زوجها إذا كان منافياً لحقه والأحوط أن لا تصوم تطوعاً بدون إذن زوجها وأن لم يكن منافياً لحقه.
- ثالثاً: الصيام للكره:
- صيام يوم عرفة (القامع من ذي الحجة) لمن خاف أن يضعفه الصوم عن الدعاء فيه.
- صيام الضيف تطوعاً أو واجب غير معين بدون إذن مضيفه.
- صيام الولد تطوعاً بدون إذن والده.
- الصيام للمتعب: وهو الصيام في مناسك أيام المنية غير ما يجب صومه أو يحرم أو يكره وصيام بعض الأيام أفضل من بعض كما في شهر رجب وشعبان فإنه أفضل من صيام ما عداهما من الشهور.

الكفر بالطاغوت

هل يكفي أن نؤمن بالله ونصلي ونصوم ونؤدي بقية الفروض... أم هناك شروطاً خاصة أو غيرها الله سبحانه علينا نحن المسلمون لكي تكتمل إيماناً احدينا. يقول عز من قال: (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ)

من خلال هذا النص القرآني نعلم أن الله سبحانه وتعالى يأمرنا بأن نرى من الشيطان ونكفر بالطاغوت، والسؤال الأول الذي يجب أن نجيب عنه هو ماذا يقصد بالطاغوت؟

والطاغوت: هو الشيطان، والأصنام، وكل معبود غير الله، والإمام الصادق عليه السلام يقول: (عدونا في كتاب الله الفحشاء والمنكر والبني والأصنام) ١.

أما السؤال الثاني فيكون لماذا قدم في الآية الكريمة كلمة (يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ) على الإيمان بالله حيث قال: (وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ)، والسبب في ذلك يكون: إن الكثير ممن يدعي الإيمان بالله، تراه في الوقت نفسه، هو عبد مطيع للطاغوت بكافة أنواعه وأشكاله... والله سبحانه يريد أن يُعيد من حيث هو يُريد لا من حيث نحن نريدها وقد يسأل سائل كيف ذلك؟ نقول أن الله سبحانه أمرنا نصلي الصحيح ركعتان والظهر أربع ركعات والعصر و... فلو تطوع شخص وصلى الصبح ثلاث ركعات هل تثبل منه؟

أكبر الجواب سيكون لا تثبل، (وقد التفتت أحد الأشخاص كان يصنع هذا الصنيع) ٢

ورسول الله وأبناؤه المعصومين عليه السلام هم الصراط للمستقيم لرضوان الله والإيمان به، كما يقول الإمام الرضا عليه السلام: (لا إله إلا الله حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي فلما مرت الراحلة نادى: أما بشرطها وأنا من شرطها) ٣.

من هذا كله نعلم أن الله سبحانه وتعالى حين أمرنا بإتيان العترة الطاهرة من ذرية الرسول الأعظم محمد عليه السلام، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، لم يكن المطلوب منا كمومنين أن نواليهم ونودهم ونسبغ خطامهم فحسب (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ)، بل الأعم من ذلك كله أن نرى من أعدائهم وهذا ينص الآية المباركة (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ)، لا بالتقول فقط بل بالتقول والعمل والإعتقاد العقلي والتصديق القلبي، والسبب في ذلك قوله تعالى: (وَلِكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَرَبُّهُ فِي فَلْوَبِكُمْ وَكَرِهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ) ٤.

١. البقرة: ٢٥٦.

٢. بحار الأنوار: العلامة المجلسي: ج ٢٤ - ص ٨٢.

٣. كتاب الطهارة: السيد الخوئي: ج ٨ - ص ٤٢.

٤. الشورى: ٢٢.

٥. الحجرات: ٧.



من سامراء أشرفت الشمس

يُفَرِّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ...
وبدت (نرجس) كأنها مريم بنت عمران حين
جاءها المخاض ...
وأشرفت الشمس بمولد حجة الله وهو يتلقى
الأرض بهيئة السجود... كأنه لؤلؤة تشع على
شاطئ البحر ... أو كقطرة الندى في تالقتها
على زهرة في أول الفجر ...
والوالم السعيد ينظر السماء بطلفه وقد
بدت النجوم كأنها قلوباً تبيض بالأمل ...
والصبي القادم من رحم البشارات يحمل
ملامح الثبوات السابقة... فقد أخذ من نوح
عمره الطويل ... ومن إبراهيم الخليل (الثناس)
التي هشمت وجوه الآلهة المزيفة ... ومن الكليم
موسى بن عمران الحذر من شرعون وملا ...
ومن المسيح عيسى بن مريم كلماته في المهد
سبباً... ومن الحبيب محمد ﷺ اسمه وكنيته
وإمام رسالته ...

وأقبلت العمة الحنونة تحمل حجة الله.
والوالم العظيم يقول: هلمني إلي يولدي
ياعمة.
راح الإمام العسكري ﷺ يهمس بصوت خفيف،
تكلم يا بني! أنطق بقدره الله تعالى! تكلم يا
حجة الله وبقية الأنبياء وخاتم الأوصياء ...
تكلم يا خليفة الأتقياء ...

وحدثت المعجزة وتدفق صوت الحق من فم
المولود المبارك: (وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
الْأَوَّلِينَ).

نطق حجة الله بأنغام الزبور ... وتراتيل التوراة
... وبشارة الإنجيل ... وآيات القرآن العظيم ...
ليسمع كل أهل الأرض بأن الشمس قد أشرفت
من سامراء، واستشرق الشمس من مغربها ولو
بعد حين ...

بوهج الحياء كأنها القمر حين يتألق في سماء
الوجود ...
وبعد العشاء أخذت السيدة حكيمة تُسبح
الله وتحمده وهي في مضجعها وبشرها ترقد
السيدة (نرجس) وعيون العمة الرجيمة لا
تضارق وجهها ...
وعينا الإمام العسكري ﷺ تسافران عبر المدى
البعيد حيث تومض النجوم في سامراء غارقة
في أطباق السحر ... والبدن ما زال بهياً في
الهبزيع الأخير من الليل ... في هذه الليلة سيولد
شبيه موسى بن عمران وعيسى بن مريم
عليهما وعلى نبينا وآله السلام...
فقامت السيدة حكيمة كعادتها لأداء صلاة
الليل بعد أن أسبغت وضوءها... أثقت نظرة
على (نرجس) حيث كانت تغفو بأمن وسلام
ووجهها الملائكي كان يعكس ما تزخر به
أعماقها من طهر ونقاء ...

لحظات السحر الأخير لحظات لا تنتمي لليل
ولا للنهار، الفجر الأول على وشك الانطلاق،
وقد نفذ صبر العمة المؤمنة، فخرجت تنظر
إلى السماء وقد تداخلها شك في وعد الإمام
العسكري ﷺ ...
وأذا بصوت الإمام ﷺ من مصلاه: لا تعجلي يا
عمة.. فإن الوقت اقتراب...
قادت السيدة حكيمة السيدة الطاهرة سليمة
مريم البتول إلى وسط الحجرة وأجلستها برفق
استعداداً للحظة الميلاد الموعودة... لحظات
الميلاد تقترب سوف يأتي إلى الدنيا المولود
الذي بشر به الأنبياء من قبل...

أمسكت نرجس بيد العمة الحنونة ... أنها
لحظات المخاض الكبير... أنها تجسد كل آم
الميلاد... الفضاة يعمره جو غريب لم تألفه
من قبل... حيث أنها تكاد تحس بخفق أجنحة
الملائكة تضللها ... والعمة تنظر برافة وخوف
لحال (نرجس) ... وصوت الإمام يدق مسامعها:
ياعمة أقرأي عليها آيات سورة الدخان... (بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا
أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ ﴿٣﴾ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٤﴾ فِيهَا

تهب من دجلة الخير نسائم ندية، وقد بدت
المثدنة الملوية تستعد لرفع الأذان في تلك
العشية ... خرج الخادم من بيت الإمام
العسكري ﷺ إلى منزل المرأة الصالحة بنت
الإمام الجواد ﷺ التي ما انفكت تتفقد ابن
أخيها وتزور زوجته الطيبة (نرجس)، ملرق
الخادم الباب وقال: أن سيدي يقول: أجعلي
إفطارك عندنا الليلة يا عمة ...
خفق قلب السيدة الجليلة لهذه الدعوة وشعرت
أن أمراً مهماً يكمن وراء ذلك!
وعندما احتجبت الشمس جلباب الغيب كانت
السيدة حكيمة تلح منزل ابن أخيها ... المنزل
يفوح منه أريج الورود الربيعية ...
استقبل الإمام العسكري عمته بابتسامة
أضاعت وجهه الأسمر ...
نظرت في عينيه وقد تألق فيهما نور الفرح
... كانت تريد أن تعلم ما وراء تلك الدعوة ...
فأجابها دون أن تسأل! حيث قال ﷺ: إنها ليلة
الانصاف من شعبان ... وأردف وهو ينظر إلى
السماء، وأن الله تبارك وتعالى يظهر في هذه
الليلة حجة في الأرض ...

والتفت إليها ﷺ قائلاً بصوت فيه أصداء
النبوءات البعيدة: سيولد في هذه الليلة المولود
الكريم على الله عز وجل ... الذي يحيي الله
به الأرض بعد موتها...
فقالت السيدة حكيمة: ومن أمه؟
قال ﷺ: نرجس.

نرجس 15 ذاك بين أخي ما بها من أثر!
قال ﷺ: هو ما أقول لك يا عمة...

وجاءت السيدة نرجس تستقبل المرأة التي
علمتها كلمات التوحيد الأولى وهي تقول: يا
سيدتي وسيدة أهلي كيف أمسيت؟

وحين وقعت عينا السيدة حكيمة على (نرجس)
خضت إليها وعانقتها قائلة: بل أنت سيدتي
وسيدة أهلي!

يا بنية أن الله تعالى سيهب لك في هذه الليلة
غلاماً سيداً في الدنيا والآخرة ...
وأشرقت (نرجس) برأسها وقد توردت وجنتاها

١. النحل: ١-٤.
٢. القصص: ٥.

الحسين عليه السلام... ريحانة الرسول ﷺ

ولد الإمام الحسين عليه السلام، ونما وعاش طفولته حيث تفرى الملائكة، صعدوا ونزلوا على جده رسول الله ﷺ ترفده بالوحي، وأنباء السماء، ومعيات الأرض.

وإذا حطت طيور الوحي أو طارت، فإن زغب أجنحتها لا يد أن يتأثر في أروقة هذا المكان الطاهر، وإن أهل البيت لا يد أن يحتفظوا بهذا الزغب ليجنحوا به ذكريات الرسول والنبوة.

وقد ضم بيت النبوة الحسان وكان من أجمل المناظر فيه أن يلعب الصغار ببراءة الطفولة، ولكن الأجل من ذلك أن يكون بمشهد النبي الأعظم من جانب، وجبرئيل ملك السماء من جانب آخر، وإذا كان جبرئيل ينفث في الحسين روح القوة والشدة والتشجيع، فإن ذلك بلا ريب بأمر من السماء إذ أن الملائكة الكرام يفعلون ما يؤمرون.

ولا بد أن الحسين لوضع بليان المعرفة والحكمة من أمه الزهراء عليها السلام، وقد ورد في الحديث أن الرسول نفسه زقه بلسانه، وبإلهامه يمض منهما ما ينبت اللحم.

ولد الحسين عليه السلام، وجده الرسول ﷺ منهمك في بيت الرسالة الإسلامية، والنوالة أخذة بالأوج والرفعة، والرسول الثالث لا ينفك يدير أمورهما، ويرعى مصالحهما، ويمالج شؤونهما، ويخطط لها. فالحسين السبط، الذي يدور في فلك جده الرسول ﷺ، ويجلس في حجره، ويصعد على

ظهره، ويرتقي عاتقه وكامله، لا بد وأن يمتلئ بكل وجوده من كلام الرسول وحديثه، فهو يسمع كل ما يقول، ويرى كل ما يفعل، حيث عاش جده سبيما من العنين، وترى في أظفر حجر وهو حجر الصديقة الزهراء فاطمة بنت الرسول ذات الخلق العظيم، وهو خير مهد لتربية أولادها على ذلك الخلق.

وقد ورث الحسين عليه السلام من جده الرسول ﷺ الشجاعة، والجرأة، والنجدة، والجود...

وحين تشر في اللوح أن يكون الإمام الحسين عليه السلام من الأئمة الذين تجب طاعتهم، فإن الوحي الذي عاش الحسين في ظله، حيث كان بيت الرسالة مهبطه، تنزل آياته على جده، وهو يجوب في أفتانه حض شيب في طفولته، لا بد وأن يؤكد ما تشر في اللوح، وكذلك كان.

وحين جاء موعد المياملة، عند ما أمر الله رسوله بقوله: (قُلْ تَالْوَالِي نُنْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاكُمْ وَبَنَاتَنَا وَبَنَاتِكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْهَلُ فَتَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ).

فإن الإمام علي عليه السلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - حين خرج لمياملة النصارى - بي وبفاطمة والحسن والحسين، ثم قال النبي: هؤلاء أبناؤنا، يعني: الحسن والحسين، وأنفسنا، يعني: عليا. ونسألنا، يعني فاطمة، وإذا وقفوا مع

النبي في هذا الموقف الخاص العظيم، فلا بد أن يسم الوافقون معه بما يسم به النبي من الطهارة والقدس والعظمة (وَمَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا).

المصدر: الإمام الحسين عليه السلام مناهة ومسيرته: السيد محمد رضا الجليلي، ص 25 - 28.



٢. مريم: ٦٥.

مولد قطيم الكفين

استشاده ثلاث معصومين أيضاً، فقد استشهد العباس عليه السلام وأنظار المعصومين الثلاثة الحسين والسجاد والباقر تسكب دمعاً لفقدته على المشرعة.

قالوا في بطل الشريعة

قال الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: (رحم الله عمي العباس، فلقد أتر وأبلى وهذا أخاه بنفسه، حتى قطعته يده، فأبدله الله عز وجل منهما جناحين يعكرو بهما مع الملائكة في الجنة، كما جعل لجعفر بن أبي طالب عليه السلام، وإن للعباس عند الله ثلوك و تعالى منزلة يعطيه بها جميع الشهداء يوم القيامة).

قال الإمام الصادق عليه السلام: (كان عمنا العباس نافذ البصيرة صلب الإيمان).

وقال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: (أشهد لعمري نصحت لله ولرسوله ولأحبك فعم الأخ لواسي).

قال الإمام محمد بن الحسن المهدي عليه السلام في الزيارة المعروفة عنه بزيارة الشاحبة: (السلام على أبي الفضل العباس الموسي أخاه بنفسه، الأخذ لعمري من أممه، الوافي له، المعاصي إليه بمائه، المقطوعة يدا).

العباس مظهر العشق والإيثار، ومثال الرجولة والصفاء والوفار، ورمز الشجاعة والشهامة والكرامة، وكانت له بين أربعال كربلاء وشهداء التاريخ منزلة رفيعة، ومكانة سامقة، حيث ولد العباس عليه السلام في عام ٦٦ هـ، وأسرع أبو عبد الله الحسين يبشر أمير المؤمنين عليه السلام بمولد العباس، فلما رآه قال أيا بشراك أن أم البنين ولدت ولد، قال الإمام علي عليه السلام: يبني بشر به نفسك أولاً فإن الله خلقه من أجل نصرتك، وأسرع أمير المؤمنين لرؤية فمر العشي، وأم البنين تتوقع حضوره، وما أن دخل أبو الحسن حتى أخذ يقلب بكفي العباس ويتلها ويبيكي، فتمجيت أم البنين من ذلك، وقالت: يا أبا الحسن ينبغي أن نخرج قال عليه السلام: يا أم البنين أن ولدك هذا تملع كفيه حين يحمل الماء لعمال ولدي هذا وأشار إلى الحسين عليه السلام، فبكوا جميعاً ساعة، وكان هذا هو الموقف الأول مع الكفين القطيعين، وكان أمير المؤمنين أول القبلين لهما.

فمن حظي بمثل ما حظي به أبو الفضل العباس عليه السلام، من له أب كآببه أمير المؤمنين علي عليه السلام، ذلك الإمام العظيم والجيل الشامخ، الذي لا يدانيه في الفضل أحد بعد رسول الله ﷺ، وأخوين كآخويه، إمامين قاما وأن قعدا، الحسن والحسين عليه السلام، فالعباس عليه السلام تريس في أحضان الإمامة وترعرع معها وكبر في ظلها اللووف، ولازمته الإمامة حتى آخر لحظات استشهاده ودفنه، فحين كان مولده العظيم أحبط بثلاث أئمة، وقيل شهادة أمير المؤمنين بعباسين ولد الإمام السجاد علي بن الحسين عليه السلام في عام ٢٨ هـ، وهو الإمام المعصوم الرابع، وفي عام ٥٧ هـ، ولد الإمام الباقر عليه السلام، وبذلك يكون العباس عليه السلام، قد عاصر خمسة معصومين، أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وكما شهد مولده ثلاثة معصومين شهد

١. مسترقات علم: جان الحبيب - الفتح على المعالي الشاهدي، ج ٤
٢. مسترقات علم: جان الحبيب - الفتح على المعالي الشاهدي، ج ٤
٣. كربلاء، الثورة بانفساد أحمد حسين يعقوب، ص ٢٢٢
٤. كربلاء، الثورة بانفساد أحمد حسين يعقوب، ص ٢٢٢

محرر العقول

مهما تناخرت الأمم بعظمتها ومفكرتها، فأنها لم ولن ترتقي برجالها إلى مصاف الأنوار الإلهية من العترة المحمدية والذرية العلوية، فهم نور يضيء من سراج الوجودانية، يتوهج ضياءً في سماء الحرية، لتخليص البشرية من ظلمات العبودية... وحين تتأمل مسيرة الإمام العظيم علي بن الحسين السجاد عليه السلام نجد المحرر والفتاح الكبير للعقول والبلاذ، وتحرير العقول غاية أسنى وأرفع من تحرير البلاد خاصة إذا كان على النهج الإسلامي المحمدي الصحيح، والتحرير الفكري الذي بدأ قبل أربعة عشر قرناً، نلمس اليوم وجوده في العديد من الدول الإسلامية... ومن الملفت للنظر أن إمامنا زين العابدين لم يستخدم في تحريره هذا سيقاً ولا زحماً، كما هي الفتوحات الإسلامية في بلاد الأندلس على يد طارق بن زياد وموسى بن نصير وغيرهم.

ولربما يقول قائل أن بلاد الأندلس كانت مناراً يستضاء به ومنها انطلق المسلمون لتحرير قارة أوروبا نعم هذا صحيح، لكن أين هي اليوم أرض الأندلس؟ وماذا أضاعت للمسلمين... حيث لم يبق منها اليوم إلا آثار مادية لا قيمة لها.

وهنا يسأل السائل كيف تمكن الإمام زين العابدين عليه السلام من تحرير العقول وتنقية القلوب؟ وجواب ذلك أن الإمام السجاد عليه السلام حين تسلم زمام القيادة الربانية للأمة الإسلامية بدأ بنير للإنسانية طريق الحرية متخذاً من ثورة أبيه الحسين عليه السلام وشعاره (هيهات منا الذلة) نقطة البداية الحقيقية في تحطيم عروش الظلم والظلمين، وكانت أهدافه عليه السلام كثيرة ومتعددة نذكر منها ثلاثة فقط ونترك للقارئ معرفة خلود الإسلام من خلال هذه الأهداف...

تحرير العبيد: حيث كان الإمام زين العابدين عليه السلام يشتري العبيد، وما به إليهم من حاجة، إلا ليبريهم في جامعته المحمدية وتعليمهم المنهج الإسلامي الحق، من خلال تحفيظهم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فإذا انتهى من مناسك الحج الذي أصطحبهم إليه اعتقهم، ومنحهم الأموال، وكان الإمام عليه السلام إذا ملك عبداً في أول السنة أو في آتائها اعتقه ليلة القدر، وما استخدم خادماً أكثر من حول بل وهنالك ما هو أكبر من ذلك، إلا كان عليه السلام (إذا أذنب عبد من عبيده؛ أو أمة من إمامه، يكتب أسم المذنب ونوع الذنب، والوقت الذي حصل فيه، ولم يعاقب المذنب أو يعاتبه، حتى إذا انتهى شهر رمضان

المبارك جمعهم حوله، ونشر الكتاب، وسأل كل واحد منهم عن ذنبه، فيقر ويعترف، فإذا انتهى من عملية الحساب وقف في وسطهم، وقال لهم قولوا معي: يا علي بن الحسين إن ربك قد أحصى عليك كما أحصيت علينا، وإن لديه كتاباً ينطق بالحق، كما نطق كتابك هذا، فاعفُ وأصفح، كما تحب أن يعفو عنك المليك ويصفح، واذكر وقوفك بين يدي الله ذليلاً، كما نحن وقوف بين يديك، فينوح الإمام ويكي، ثم يعفو عنهم ويقول: اللهم إلك أمرتنا بالعفو عن ظلمنا، وقد عفونا كما أمرت، فاعفُ عنا، ثم يقبل على عبيده، ويقول: أنتم أحرار لوجه الله، ويناجي ربه قائلاً: اللهم إني عفوت عنهم وأعتقت رقابهم كما أمرت، فاعفُ عني وأعتق رقبتي من النار، ويأمر العبيد أن يقولوا: اللهم آمين رب العالمين، فيرفعون أصواتهم بالابتهاال والدعاء لسبدهم المحسن، ثم يذهبون إلى سبيلهم بعد أن يجيزهم بما يغنيهم عما في أيدي الناس).

هذا هو الفتح العظيم، والتحرير المبين، هؤلاء الذين كان يعتقدهم الإمام زين العابدين عليه السلام ماذا سينقل كل واحد منهم من أخلاق هذا الإمام العظيم، وكم سيدخل للإسلام بفضل هذا العمل الرائع، لذلك أقول أنه الفتح الكبير لبلاد الإسلام، وهو عليه السلام كجدده رسول الله صلى الله عليه وآله، الذي بعثه الله سبحانه رحمة للعالمين، وكان الناس يدخلون في دين الله تائراً بأخلاق النبي العظيم، أفواجاً أفواجاً، (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) إذا جاء نُصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ♦ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، لأن الدين الإسلامي لم يأت ليذبح الناس؛ بل جاء لتوحيدهم وإصلاحهم لما فيه من الخير والنجاح، (وَأَنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ).

أما الأمر الثاني فهو الدعاء، إذ تميز الدعاء الذي نُقل عن الإمام السجاد عليه السلام، بأساليب جذابة تستهوي القلوب وتتشفقها الأرواح والنفوس، وما تضمنته من معانٍ راقية تتفاعل مع العقول والأفكار، وكان للأدعية التي رويت عن الإمام السجاد عليه السلام والمعروفة (الصحيحة السجادية) أبعاد فكرية واسعة المدى، ومعابة بالنصوص الحاسمة لقضايا عقائدية إسلامية، كانت الأمة المسلمة بامس الحاجة إليها، بعد أن عصفت بالعقيدة، تيارات الإلحاد، كالشبهية والجبر والمرجئة، وغيرها.

وقد جاء في الحديث أن الإمام زين العابدين عليه السلام

كان في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله، ذات يوم، فسمع قوماً يشبهون الله بخلقه لا فزع لذلك، وارتاع له، ونهض حتى أتى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فوقف عنده، ورفع صوته يدعو ربه، فقال في دعائه: (إلهي بدت قدرتك، وثم تبد هيئة جهلوك، وقدرتك بالتقدير على غير ما أنت به، شبهوك وأنا بريء يا إلهي من الذين بالشبهية طلبوك، ليس كمثلك شيء، إلهي، ولم يدركوك، وظاهر ما بهم من نعمة دليلهم عليك، لو عرفوك، وفي خلقك يا إلهي مندوحة أن ينالوك. بل ساووك بخلقك، فمن ثم لم يعرفوك، واتخذوا بعض آياتك رياءً، فبذلك وصفوك، فتعاليت يا إلهي عما به المشبهون تعولك).

أما الأمر الأخير فيتلخص باليكاء على سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، بينما الحكام تائهون لا يعثون بهموم الناس، كان الإمام زين العابدين عليه السلام متسلحاً باليكاء متخذاً منه عادة، بل اعتمدها عبادة، فهي وسيلة هامة لأداء المهمة الإلهية التي حملها الإمام عليه السلام أصعبها، والناس، لما رأوا الإمام زين العابدين عليه السلام يترقب الدموع ليل نهار، لا يفتأ يذكر الحسين الشهيد ومصائبه، فهم: بين من يدرك سبب اليكاء وبين متعجب منه وهو لا يتفك محاطاً بالسؤالات (يكاء مثله عليه السلام)، ليس إلا لأجل قضية أكبر وأعظم، لا سيما وأن اليكاء بهذا الشكل لا مثيل له في عصره، وكانت تلك إشارة مهمة من الإمام لفت أنظار الأمة لعظمة الإمام الحسين وتضحيته في سبيل الدين الإسلامي، من هذا نعلم أن دموع الإمام السجاد عليه السلام كانت الراقد الأكبر في التفاعل والاستمرار في أحياء الذكرى الحسينية في الأذهان.

وكان عليه السلام يحث المؤمنين على اليكاء ويقول: (أيها مؤمن دعمت عيناه لقتل الحسين عليه السلام حتى تسيل على خده، يواد الله تعالى بها في الجنة غيرها يسكنها أحباباً، وأيها مؤمن دعمت عيناه حتى تسيل على خدي مما مسنا من الأذى من عدونا في الدنيا، يواد الله منزل صدق).

إن هذه المواضع الثلاثة الأئمة الذكر تبين لنا بشكل جلي كيف امتلك الإمام السجاد عليه السلام القلوب المؤمنة بالحب وبالحق لتتوون عليه مسألة فتح البلاد بأسرها، فتح بلا سيوف أو دروع بل تسليح بالحكمة والموعظة الحسنة وسار في طريق الله حتى كتب له الخلود في الأقدار.

1. كشف الغمة 1/7، الأمالي الشيخ الصدوق ص 157، الإرشاد، الشيخ الطباطبائي ص 147.
2. نواب الأسفل ص 183.

قبور أئمة البيقيم عليهم السلام

1. الشيعة في العراق بعد جواد متفحة ص 226.
2. النصار ص 100.
3. التلخيص.

كوكب السحر ونيراس الشباب

يطالعنا التاريخ الإسلامي بأسماء كبيرة لامعة في شش الميادين، ولكل واحد منهم مواقف مشرفة حُطت بأحرف من نور في أدوار البطولة والشجاعة والإباء.

وعلي بن الحسين (علي الأكبر) كان في مقدمة من سجل اسمه من خلال موافقه الكبيرة التي لازالت آثارها قائمة وسبقش خالده، (وَتَكْتَبُ مَا قَدَّمُوا وَأَثَرُهُمْ).

فما الذي صنعه شبل الحسين عليه السلام وحفيد أمد الله الغالب علي بن أبي طالب عليه السلام لينتسب اسمه على صدر التاريخ مجدداً؟

علينا أولاً أن نخرج على قصة النبي العظيم إبراهيم، خليل الرحمن وهو يخبر ولده إسماعيل عن الرؤيا، التي رآها حيث قال: (يَا بَنِيَّ إِنِّي أَرَى فِي النَّوْمِ أَنِّي أَبْحِكُ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ لِمَ تَقُولُ مَا تَقُولُ بِئِنِّي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ).

نعم لقد صبر إسماعيل النبي ثم، وكان من الصابرين بعد أن يشاء الله رب العالمين حيث قال: (لَمَنْجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ)، واسلم هو وأبوه الخليل لأمر الله طاعتين.

(يَا إِبْرَاهِيمُ ۖ هَذَا صِدْقٌ الرَّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ إِنَّ هَذَا لَهُ الْبَلَاءُ الْعَبِيدُ ۖ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ)، فما هو هذا الذبح ولماذا سماه الله تعالى (بذبح عظيم)؟

وتمضي الأيام وتشكر الرؤيا مع الإمام

بعد مقتل الأصحاب، وهو (أول قتيل في الواقعة يوم الطف من آل أبي طالب، وهذا يدل على كمال شجاعته، فسبق إلى جهاد العدو والى الشهادة جميع أهل بيته وأخوته). ولا شك فإن خروج علي الأكبر كان له بالغ الأثر في نفس أبيه الحسين عليه السلام وهو يرتجز ويقول:

**أنا علي بن الحسين ابن علي
نحن وبيت الله أولى بالنبي**
ولم يدع الإمام الحسين عليه السلام على أعدائه إلا حين برز علي الأكبر فرقع كفيه إلى السماء قائلاً: (اللهم اشهد على هؤلاء الصوم فقد برز إليهم أشبه الناس برسولك محمداً خلقاً وخلقاً ومنطقاً وكنا إذا اشتقنا إلى رؤيه نبيك نظرتنا إليه).

**يا كوكبا ما كان أقصر عمره
وكذا تكون كواكب الأسحار**
وأستشهد بين يدي أبيه الحسين عليه السلام، وعمره لم يتم الخمسة والعشرين عاماً. فسلام عليه في يوم مولده الأغر، مولد النهراس الحمدي الذي شبع أشق وضياءً لينير دروب العطاء لشباب الأمة الإسلامية التي أضحت اليوم بأمر الحاجة لتفتدي بالتمودج تتكامل فيه الأخلاق الحميدة والآداب العلوية، والتربية الحمينية.

الحسين عليه السلام في رحلة المسير إلى كربلاء. فبينما القافلة تصير (إلا خلق الإمام الحسين عليه السلام برأيه خفصة، وانسبه وهو يسترجع ويقول: **إنا لله وإنا إليه راجعون**، والحمد لله رب العالمين، كبر ذلك ثلاثاً، فأقبل إليه ابنه علي الأكبر وكان على فرس له، وقال له جعلت فداك مع استرجعت وحمدت الله؟ فقال الحسين عليه السلام: خفقت برأسي خفصة فعرف لي فارس يقول: الصوم يسهرون والنيا تسري إليهم، فعلمت أنها انقمنا نعت إلينا، قال علي الأكبر عليه السلام يا أبت ألسنا على الحق؟ فقال الحسين عليه السلام: بل والذي إليه مرجع العباد، فقال علي الأكبر عليه السلام: إذا لا نبالي أن نموت محضين، فقال الحسين عليه السلام: جزاك الله من ولد خرمنا جزى، ولداً عن والده).

نعم أنه لا يبالي بالوث في سبيل الحق، فهو حفيد علي الكرو، ومن نسل الأنبياء الأبرار، وموقفه هذا لا يقل عن موقف النبي إسماعيل عليه السلام، أن لم نقل أنه أفضله. فإسماعيل النبي قال: (لَمَنْجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ)، وعلي الأكبر يقول متيقناً: (لَا تَبَالِي إِنْ نَمُوتُ مُحْضِينَ).

هذا هو الموقف الأول، أما الموقف الثاني فقد كان في يوم عاشوراء.. حين استأذن أباه الحسين في الخروج حيث كان أول من تقدم

قصة قصيرة

لقمان الحكيم

كان لقمان الحكيم فلاناً لأحد الناس، وكان مولاه إنساناً جيداً ومن المعتقدين بالله ولكنه كان مغروراً، وعند لقاء تام الجميع وهذات الأجساد ولم ترض إلا سويجات حتى فاق لقمان لصلاة الليل وذهب مولاه وقال له: سيدي اجعل لي أجر من تومك تنصلي مع صلاة الليل ففازت للتسعين لم تغفل عن الأجر والثواب وهمسات (سبح قدوس) قد مالت لرجاء الكين فأنهض للصلاة يا سيدي.

فأجابه: ما زال احتاج إلى النوم فدعني ساعة وسأقوم بعدها وان الله رحم الراحمين وصلى الوقت إلى أول أذان الصبح فذهب إليه ثانية وقال له قم لصلاة الصبح أول وقتها فأجابه: دعني أنام قليلاً وسأقوم بعد ذلك فان الله رحم الراحمين وقرباة طلوع الشمس جاءه لقمان للمرة الثالثة ليقول له: انهض يا سيدي فالصبح قد لاح والدبك قد صاح ولم يبق من الشروق إلا مسافة رمح واحد. فأجابه: دعني يا هذا فان الله رحم الراحمين.

بزغت الشمس وصاحبنا غافل عن صلاة الصبح يغفل في

نوم عميق ولم يبق من تومته ذلك إلا عندما أحرقت أشعة الشمس ساقيه اللتين خرجتا من تحت فطائه، وفي الصباح أعطى للقمان حفنة من القمح وقال له: اذهب إلى لتزرع الفلانية وابتر هذه العيوب هناك، ومن أجل أن يعطي لقمان كؤلاه درساً ذهب إلى تلك لتزرع وبتو فيها حبوا من الدخن بدل القمح ورجع ليوخبره بذلك فقال له مولاه: هل جنتت بفعلك هذا؟

فقال لقمان: إن الله رحم الراحمين. وقد رأيت أن القمح نمين والدخن غير ذلك فأنثرت زراعتي الأخير عننا تحطى بالقمح وان الله رحم الراحمين فقال له مولاه: من أين تعلمت ذلك؟ قال: منك يا مولاي لكونك تنام الليل كله ولا تصحوا لصلاة الصبح وتقول أن الله رحم الراحمين ترجو بذلك الفهم بالجنة والرضوان وحر العين ونهر يعلو وجهك في محشر يوم القيامة !! بل إن ما زرعته سوف تحصدته فمن زرع قهراً يحصد قهراً، ومن زرع دحناً حصده دحناً والدنيا مزروعة الآخرة.

لا تنسي بانك محجبة

على خطأ ما يسمونه اليوم بالمصطلح (الأستاييل الجديد) من ارتداء اللباس الغربية وبطريقة حديثة، وعلاقات غير ملتزمة قد أسقطت قيم الأمتس الأصيلة، وتركن البعض حجابين أو تهاون به، وقد بات هذا كله خطاً أحمر يجب أن نقف ضده ونصرخ بأعلى أصواتنا بأنه مرفوض.

فالحجاب يا سيدتي لا يعني فقط غطاء الرأس فحسب، بل هو ستر صوم الجسد باستثناء الوجه والكفين، على أن يكون ساتراً لمفاتي الجسد ومحاسنه من صيون الغرباء، فأنت أشن من أن تكوني سلعة رخيصة ومبتذلة ينظر إلى مفاتيها القاضي والدائي وتباع وتعرض في سوق النخاسين، ولا تنسى أن نقول بأن الحجاب يجب أن يكون ساتراً وخافضاً للأصوات أيضاً، فالأصوات والفقهات العالية والملاقات بين الجنسين التي لا يبررها أن نقول: (أن العصر يستوجب ذلك) لأن الأخلاق العامة والمبادئ الإسلامية لا يغيرها الزمن.

لا أتكم اليوم عن التي خلعت الحجاب ونست ذكر الله سبحانه وتعالى، بل أوجه كلامي لمن تضع مخالفة الخالق فوق رغباتها، وهذا مصداق حديث رسول الله ﷺ: (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق)!

فالمرأة التي ترتدي الحجاب لا يمكن أن تحلعه حتى لو أجبرت على ذلك وتختلف الأسباب، كزواجها برجل لا يحب ذلك، فكثير من الأزواج ترعرع في بيئة غير محافظة، وينظر للحجاب على أنه شيء قديم، أو بممارسة الضغوط عليها من قبل أهلها أو صديقاتها وأقاربها، لأن الحجاب واجب وليس مستحب كما جاء في كتاب الله العزيز عن وجوب الحجاب في قوله تعالى: (وَلْيَضْرِبْنَ خُفْرَهُنَّ عَلَىٰ جُنُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ) ٢٤، وأقول مرة أخرى أن الحجاب واجب وليس مستحب، وهذا ما أود أن أصرخ به كي تسمعه كل مسلمة، بل كل امرأة!

أنا البعض للأسف لا يقبل بهذا الكلام ويسير

١- من لا يحضره الفقه: الشيخ الصدوق.

٢- النور: ٣١.



حضور نسائي متميز في الزيارة المليونية

هلاء الطائي: قرار (نظام الخدمة) لمنتسبي العتبات يبلغ مراحله الاخيرة

- إن الدور التي لعبته المرأة في المجال النيابي كان مميز جداً حيث تمتعت المرأة بخصوصية واضحة من خلال ترأسها للجان مهمة في المجلس ولها دور فاعل جداً من خلال أقرار أو تقديم قوانين أو تقديم مقترحات فكانت هذه تصب في مصلحة المجتمع وتسهل عمل وزارات الدولة والجهات الأخرى.

- كان لك حضوراً فاعلاً في إمكانية أقرار سن قانون خاص يضمن حقوق منتسبي العتبات ويبدأ أن هذا القانون يمر في مخاض عسير هل لنا معرفة المراحل التي وصل إليها هذا القانون؟

- إن العمل الجبار والعظيم والخدمة المتواصلة التي يقوم بها العاملون في العتبات المقدسة تستحق الاهتمام لضمان مستقبلهم ومستقبل عوائلهم لذلك احتضنت العتبات جلسات المستشارين والإداريين والقانونيين، وعملت معهم بصفة عضو لجنة الأوقاف من أجل ضمان (نظام الخدمة) وهو شرف لنا أن نخدم جميع المنتسبين في العتبات المقدسة، وقد بلغ القرار في (نظام الخدمة) مراحله الأخيرة لينال مصادقة رئاسة الوزراء بإنشاء الله.

على مدى أيام الزيارة المليونية في ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) كان للسيدة (هلاء تركي الطائي) عضو مجلس النواب، الحضور المتميز في خدمة زائري العتبة الكاظمية المقدسة، وقد كان لنشرة زهور الجوادين هذا اللقاء معها:

هلاء هي طبيعة العمل التي تؤدبه في هذه الزيارة وكيف تقيمين حجم الخدمات المقدمة للزائرين الكرام؟

- إن طبيعة عمل عضو مجلس النواب هو المثابرة الجادة من أجل خدمة جميع طوائف المجتمع بغض النظر عن انتمائهم وأطيافهم. وزيارتي اليوم لنفقد الجهود الخيرة والعظيمة التي قدمتها العتبة الكاظمية وهي تحضن الملايين من زوار العراق ودول العالم فكانت هذه الزيارة موفقة جداً وأداء الخدمات والقائمين على خدمة العتبة والزائرين ضاعفوا جهودهم من أجل إنجاح الزيارة والحفاظ على سلامة الزائرين.

هلاء تجدين أن العتبة قد وفقت في الأعداد للزيارة المليونية لاستشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام)؟

- إن حجم الزيارة كبير جداً وقد وجدنا الكثير من خارج العتبة لم يستطيعوا الدخول وخاصة من النساء، والجهد الكبير من قبل منتسبي العتبة كافة كان واضحاً وحسن التنسيق المسبق بين إدارة العتبة وهيئة الجهات الخدمية ودوائر الدولة، ولا ننسى الدور الفاعل للمواكب الحسينية التي سهرت على راحة الزائرين، وكذلك الدور الفاعل والرائع للجهات الأمنية في داخل مدينة الكاظمية وخارجها أيضاً فقد بذلوا كل ما في وسعهم لتسليم الزوار.

هلاء تجدين مستوى الأعمار والخدمات التي تنهض بها إدارة العتبة الكاظمية المقدسة؟

- إن النتائج لعملية الأعمار والاستثمار في العتبة الكاظمية المقدسة يجد التطور الواضح وبمدة زمنية قصيرة مقارنة بحجم الأعمار، فكانت جهود الأمانة العامة وأعضاء مجلس الإدارة موفق جداً وخاصة أعمال التوسعة في الجهة الشمالية (صحن محمد باقر الصدر) وكذلك تذهيب القبة وغيرها من الأعمال الناجحة والموفقة.

هلاء تجدين أن المرأة قد نالت استحقاقها من خلال التمثيل النيابي؟



جسمك والإعجاز الرباني

أن كل خلق مما خلق الله سبحانه وتعالى هو آية وحجة علينا، وقد تجد أن بعض المخلوقات تتشابه أو تتناقض وذلك بحكمة إلهية، (ولو ضربت في مذاهب فكرك تتباعد غاياته، ما دلتك الدلالة إلا على أن فاطر السموات هو فاطر النحلة) ، كما يقول أمير المؤمنين علي عليه السلام، وأنتك بعض من تلك المعجزات الخالق العظيم جل شأنه .

لو نظرت إلى جزره مقطوعة بشكل عرضي .. لو جدتها أنها تشبه عنده العين .. وقد أثبتت الأبحاث أن الجزء مفيد جداً للتعطش...

وكذلك شريحة الطماطم الحمراء لها أربع حجرات، والقلب ثلثه أحمر أيضاً وبه أربع حجرات البيطنتين والأدينين، وكل الأبحاث تؤكد أن الطماطم طعام القلب والكبد.

وعنقود العنب يشبه شكله الشكل الخارجي للقلب وكل حبة عنب تشبه خلية دموية، ولقد أظهرت الدراسات أن العنب مفيد للقلب والدم أيضاً.

ولو دقت الانتظار في نبات (الجزر) تجده يشبه شكل الدماغ (الخط بقصبة الأيمن والأيسر، وتؤكد الأبحاث أن تناول الجزر يساهم في نمو الكثير من الخلايا العصبية التي تساعد في أداء المهام الدماغية).

وبنات الفاصوليا تساعد (الكلى) في أداء مهامها .. وشكلها فعلاً يشبه (الكلى) ...

فسبحان الخالق العظيم حيث يجعل الأشياء يدل بعضها على بعض (سُبْرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَقْصَىٰ وَهِيَ لِنَفْسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُم أَنَّهُ الْحَقُّ).



أغرب سمكة في العالم

اكتشف حديثاً سمكة لها حيلة غريبة للهروب من الأسماك الكبيرة
 أثناء وجودها في الماء ولكن أول ما تطير لتبسط زعانفها بشكل يشبه الأجنحة تهاجم وتطير مدة تقارب الـ 15 ثانية بعدها تدخل الماء لتقوم بمحاولة الخروج منه وتطير، ولها زعانف عادية أخرى ...



فوائد التمر

ونحن على اعتاب شهر رمضان الكريم ، نود أن أقدم نبذة بسيطة عن التمر لما له من أهمية كبيرة خاصة في شهر رمضان الكريم، وكلنا يعلم بأنه الغذاء الوحيد الذي يتكرر في كل يوم عند الإفطار دون ملل.

حيث أظهر تحليل التمر الجاف - حسب المصادر الطبية - أن فيه (٦٠٪) من الكربوهيدرات و (٢٥٪) من الدهن و (٢٢٪) من الماء و (١٠٠٪) من الأملاح المعدنية و (١٠٪) من الألياف وكميات من الكورامين وفيتامينات أ - ب١ - ب٢ - ج ، ومن البروتين والسكر والزيت والكالسيوم والحديد والفوسفور والكريت والپوتاس والماغنيز والكورين والنحاس والكالسيوم والماغنيزيوم.

وهذا معناه أن للتمر قيمة غذائية عظيمة وهو متو للعضلات والأعصاب ومرمم ومؤخر لمظاهر الشيخوخة ، وإذا أضيف إليه الحليب كان من أصح الأغذية وخاصة لمن كان جهازه الهضمي ضعيفاً.

إن التهمة الغذائية في التمر تضارع بعض ما لأنواع اللحوم ، وثلاثة أمثال ما للسمك من قيمة غذائية ، وهو يفيد المصابين بفقر الدم والأمراض الصدرية ويعمل على شكل عجيبة أو منشوع يغلى ويشرب على دفعات، ويفيد خاصة الأولاد والمسنن والشبان والرياضيين والعمال والنساء الحاملات.

ويرزيد التمر في وزن الأطفال ويحفظ رطوبة العين وبريقها ويمنع جحوظ كرتها ويكافح الغشاوة ويتوي الرؤية وأعصاب السمع ويهدئ الأعصاب ويتويها ويحرب التلق العصبي ويشمل الغدة الدرقية ويشبع المسكنة والهوى في النفس بتناوله صباحاً مع كأس حليب، ويلين الأوعية الدموية ويرطب الأمعاء ويحفظها من الضعف والالتهاب ويتوي الدماغ والقوة الحسية ويتوي العضلات ويكافح السعال وزوغان البصر والتراخي والكسل عند الصائمين والمرهقين.

والتمر سهل الهضم سريع التأثير في تشييط الجسم ويبرد البول وينظف الكبد ويفسّل الكلى، ومنشوع يفيد ضد السعال والتهاب القصبات والبلغم وآليافه تكافح الإمساك، وأصلاده المعدنية القلوية تعدل حموضة الدم التي تسبب بحمصيات الكلى والمرارة والتقرس والبواسير وارتقاع ضغط الدم وإضافة الجزر واللوز عليه أو تناوله مع الحليب يزيد في شعوره، ولا يفتح التمر إلا عن البدينين والمصابين بالسكري.

وقد جاء عن التمر وفوائده تناوله الكثير من الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته المعصومين عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (يعصمني الرجل إذا كان تمرياً) ، أي يكثر من أكل التمر ويحبه.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: (كلوا التمر على الرقيق فإنه يقتل الجذبان في البطن) .
 وعن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: (ما تأكل الحامل من شيء، ولا تتداوى به أفضل من الرطب) .



١. بحار الأنوار: العلامة المجلسي: ج ١- ص ١١٥.
٢. الكافي: الشيخ الكليني: ج ٦ ص ٢٤٥.
٣. وسائل الشيعة: الحر العاملي: ج ٢٥ ص ٢٨.



إليك سيدتي

♦ علياء الزبيدي

إن للنفوس رغبات، وللرجل متطلبات، وللحياة أهداف ومقاصد، وللروح حرية مطلقة، وللصمت حواجز، وللسكوت مواقف، وفي الإخلاص نحيباً، وفي الخيانة لن تدم وستنسى، فهذا هو حال الدنيا، فاسع لما تسعى، وأجتهد لمن تحب كي تلقى، فصعاب الحياة لا تنتهي، وحكمها عليك لا يرحم، وتفكيرك السليم يكون الفوز، وتصرفك الصحيح كل الريح، وبحباتك السعادة، فأجعلني قلبك دليل فرحتك، وعقلك راحة أيامك، وأجعلني سعادة أهل بيتك

الغامرة بساتك العذب، وأبتعدني عن وحشة الليل، وانظري لكل الأمور بمنظار التقاؤل والحب، وأن تلقني بمشاعرك المتألفة بالإخلاص، على بيتك الممتلئ بالياس والعُتمة، لتملئني بالتقاني والسعادة، والحنينة المتبادلة...

الحب الإلهي

قيل أن الحب الكبير لا يأتي في حياة الإنسان إلا مرة واحدة، ربما تكونين أنت هي تلك المرة، وربما لن تكوني.. إلا إنني على يقين واحد من أنك حب كبير لن يتكرر. والحب الكبير ربما يكون هبة إلهية مثلك تماماً.. وخصوصاً إذا كان هذا الحب بتجرد في الله ومع الله سبحانه...

استسلام للقدر وصفعة ندم على وجه السنين التي غادرت إلى مقبرة الأماني، والهبات الإلهية هي نوعان: أحدهما تأتي مثل زخة مطر في أوانه فتُحسب الرميم وتحيل صحارى الروح القاحلة مروجا مشيرة..

والأخرى مثل هائل الثلج فتملن الأرض وتغير ألوان الخضرة إلى بياض قارص.. يرسل ما تبقى من الزروع إلى مراضئ الهنيم، أما الجحيم فيأتي دائماً بلون واحد مثل حرائق الغابات العصية على الانطفاء، يسرق منا بهجة الربيع وشمس المسرة ويسلمها لدروب لن تودي إلا إلى انهمار شلالات الحيرة...

وبين الهبات والجحيم خيط رفيع لن يعبره أحد أن لم يحمل في يديه ربح التوازن، الوفاء والصدق. ذلك الموت البطيء الذي يحيل العنقوان إلى رماد النفوس عليك الآن مهمة التيقن والبحث عن حبك الكبير الحب في الله ومع الله قبل أن تقفدي كل شيء حتى فرصة الاختيار التي لن تكون متوفرة في حينها...

الآيس كريم الفاكهة

إضافة قطع صغيرة من الفاكهة كالموز مثلاً على سطح النوعاء، لإعطاء نكهة وشكل أفضل، وفي حالة الرغبة في الحصول على آيس كريم شكولاته يمكن إضافة نصف كوب حليب شكولاته أثناء العجن.

تحتاج عائلتك في الصيف لتناول المرطبات والآيس كريم ويمكنك عملها في المنزل، ولعمل الآيس كريم الفاكهة يتطلب منك أمور بسيطة ومتوفرة بطريقة العمل سهلة جداً.



المقادير: واحد كوب من الحليب، واحد كوب من السكر، واحد كوب من فاكهة الموسم كالشمعش والخوخ والإجاص... صفار البيض عدد ٢، ملعقة من النشا عدد ٢. كوب عصير ليمون عدد ٢. طريقة التحضير: تغلى الفاكهة على النار مع نصف كمية السكر ويضاف النشا بعد أن يذاب بقليل من الماء وتضاف بعدها (الفانيليا)، وبعد أن يبرد الخليط يضاف صفار البيض ويصفى ويترك في الثلاجة لمدة ٢٤ ساعة ثم يحفظ في وعاء بلاستيك في (الفريزر) ويقلب كل ساعة حتى يتعمق ويتماسك، ليصبح بعد ألدًا جاهزاً، وبالإمكان

الشكولاته

البيض والفانيليا ثم يضاف مع الحليب إلى الخليط السابق، يضاف الموز للدقيق ثم يضاف للخليط نكهة ويمزج جيداً، يقسم الخليط قسمين يضاف لأحدهما الكاكاو ويخلط جيداً، يدهن قالب بالزبد وبرش بالدقيق ثم تصب العجينة البيضاء أولاً ثم تصب عجينة الشكولاته فوضها بتوزيع عشوائي ثم توضع في الفرن



الكيك

لعمل كيك عيد الميلاد لأحد أفراد الأسرة أو تحضيراً لزيارة بعض الأصدقاء والأصدقاء، ويمكنك عمل كيك سريعة وبالمقادير التالية: ٢.٥ كوب دقيق، ١ كوب زبدة، ١ كوب حليب، ٦ بيضات، ١١ / ٢ كوب سكر حسب الاحتياج، ٢ ملعقة كبيرة كاكاو خام - فانيليا + بيكن باودر - ٢ ملعقة كبيرة زبدة + ٢ ملعقة كبيرة من الدقيق لتشطين قالب الكيك. التحضير: يخفق الزبد مع السكر جيداً، يخلط

نشطات شعبة الرقابة النسوية

خلية النحل تعمل بلا كلال

التبريد والماء البارد. كلمة أخيرة: أود أن أتوجه بكلمة للزائرات الكريمات بعدم اصطحاب أطفالهن أثناء الزيارات للبيوتية، وكذلك الالتزام بآداب الزيارة وليس العياء، وعدم وضع مساحيق المكياج وصيغ الأظافر وغيرها من مستحضرات التجميل، والتعاون مع أخواتهن للتفتيش في العتبة للطهارة، نظراً لما تتحمله للتفتيش كافة من الجهود الكبيرة والمضنية لراحة الزائرات.

عمل دؤوب كمعاملات خلية النحل يواصلن الليل بالنهار، يعملن بصمت رهيب، وإيمان مطلق، يشاوب مائتها المحبة والمودة، لزائرات العتبة الكاظمية المقدسة كافة، فتجدن في الداخل للخصصة لدخول النساء يفتن في أتم الاستعداد لاستقبال الزائرات وللعزيمات اللواتم مشبها على الأقدام لزيارة الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام بمناسبة استشهاده، وكان لنشره زهور الجوادين هذه الوقفة مع مسؤولة شعبة الرقابة النسوية في العتبة الكاظمية المقدسة، السيدة العلوية (أم أسامة) فأجابتنا مشكورة عن أسئلتنا:

❖ كيف كان الأعداد لهذه الزيارة للبيوتية؟

تم الأعداد المسبق لهذه الزيارة من خلال عقد الاجتماعات مع منتسبات الشعية وكذلك شاركت المنتسبات في دورات تحضيرية منها على مسيل للثال لا الحصر دورة الكشف عن المتشجرات.

❖ ما هي أبرز المعوقات التي تواجهكم؟

للأسف هناك البعض القليل من الزائرات لا يبدن التعاون مع المنتسبات في التفتيش، ولا يلتزم بالحجاب الشرعي أو يضعن للمساحيق وللمكياج التي تتنافى وآداب الزيارة المقدسة، وقد حدث بعد الزيارة بيومين الأعداد بالضرب على إحدى المنتسبات من قبل إحدى الزائرات ونقلت المنتسبة على أثرها للمستشفى بعد أصابها بحالة إغماء، وهناك أيضاً فقدان بعض الفتيات لذويهن وقد قمنا بضيافتهن مدة يوم كامل حتى عثرن على ذويهن.

❖ كيف استمتعتم أن تستقبلوا هذا الكم الكبير من النساء في الزيارة للبيوتية؟

تم الإعزاز من قبل أدارة العتبة يجعل صحن التوسعة الجديد (صحن محمد باقر الصدر) خاص لاستقبال النساء الزائرات فقط، وخصصت ثلاث أبواب لدخول الصحن من الجهة الشمالية ويحتوي هذا الصحن على مساحات تعبدية كبيرة وهو مكون من طابقتين، ووفرنا فيه وسائل الراحة مثل أجهزة



الكادر النسوي في النشاطات الاعلامية والتثاقفية وقد تم الإعلان في شعبة الرقابة النسوية عن حاجة العمل للمرحي (رهين المسجون) لتدور تجسده إحدى المنتسبات، فتقدمت للاختيار واجتزته بنجاح. ❖ ما هو الدور الذي قمتي به؟ قمت بتجسيد دور حلومة الصعالي بشر الحلي الذي هداه الله على يد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام. ❖ كيف وجدت العمل على خشبة المسرح؟ في البداية كنت مترددة في خوض هذه التجربة لأنها التجربة الأولى، لكنني وجدت الدعم والتشجيع من قبل مخرج العمل المنسب (حيدر صياح) وقد أحببت الدور كثيرا ونأت أعجاب للمشاهدين من خلال ما رأيت من دموع الحزن في عيونهم.

في ذكرى استشهاده الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام أقامت العتبة الكاظمية المقدسة / قسم الثقافة والاعلام عرضاً مسرحياً بمناسبة تحت عنوان (رهين المسجون) وكان لأحدى الزميلات في شعبة الرقابة النسوية للمشاركة في هذا العمل من خلال للتفتيش (مرور جمعة)، وأجرت نشره زهور الجوادين لثاء معها فأجابتنا مشكورة: ❖ هل هذه هي للمشاركة الأولى بالنسبة لك في العمل للمرحي؟ نعم هي للمشاركة الأولى، وكان لي شرف للمشاركة. ❖ كيف تم اختيارك من بين بقية المنتسبات في العتبة؟ يعطني السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وكذلك قسم الثقافة والاعلام الامعية لأشراك



المرأة في رهين السجون

أحدهم عن سبب الإفطار يقول: الصيام يتعارض مع عملي ولا أستطيع أن أعمل وأنا صائم. ❖ معنا نود أن نضع هذه القضية بين أيدي القارئ الكريم ونستقبل آرائكم ومفترحاتكم عن طريق البريد الإلكتروني للعتبة الكاظمية المقدسة/ نشره زهور الجوادين: info@aljawadain.org ❖ كيف نعالج هذه الظاهرة السلبية والتي نرلمها نؤدوا عاماً بعد عام، وسيتم نشر آرائكم في العدد القادم بما ترسلوه لنا.

ونحن على أعتاب الشهر الكريم شهر رمضان الخير، كما قال رسول الله: (الصيام جنة البعد للؤمن يوم القيامة)، وقال: (من منعه الصوم من طعام يشبهه كان حتماً على الله أن يعلمه من طعام الجنة ويمشي به من شربها). إذن فشهر رمضان شهر الخير والبركة والنعمة ونحن على أبواب هذا الشهر العظيم نرى الكثير من الناس رجالاً ونساءً يجلسون بالإفطار ويتناولون الطعام والشراب بسبب أو بدون سبب ونحن نعالج

قضية للمناقشة

الآن .. في الأسواق



دجاج ولحوم



الميراد

ALMURAD



الإمارة العامة للعقبة الكاظمية المقدسة
قسم الأسماك والتجميد



مذبوح باليد على الطريقة الإسلامية